الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

5 ديسمبر 2022 15:33 مساء

الإمارات وأذربيجان توقعان اتفاقية تعاون تشمل 8 قطاعات بمجالات التطوير الحكومي







رئيس أذربيجان يشيد بالعلاقات والشراكة المثمرة والإيجابية مع الإمارات •

قطاعات التعاون.. منها التميز والخدمات والمسرعات الحكومية والإحصاء •

محمد القرقاوي: مشاركة التجارب الحكومية الاستثنائية ذات الأثر الإيجابي •

أولفي مهدييف: تعاون في وضع أسس تطورنا المشترك ونجاحنا المستقبلي •

دبي: «الخليج»

استقبل إلهام علييف رئيس جمهورية أذربيجان، محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، ضمن زيارة لوفد حكومي إماراتي إلى العاصمة باكو، تم خلالها توقيع اتفاقية تعاون في مجال تبادل الخبرات والتطوير الحكومي بين دولة الإمارات وحكومة جمهورية أذربيجان، في إطار برنامج التبادل المعرفي الحكومي.

ورحب إلهام علييف بوفد دولة الإمارات، وأشاد بالعلاقات والشراكة المثمرة والإيجابية دائمة التطور في مختلف المجالات، مؤكداً سعي جمهورية أذربيجان لتعزيز شراكتها مع دولة الإمارات وتوسيع آفاق التعاون بين البلدين بما يلبي تطلعاتهما ويعكس توجهاتهما لتطوير التعاون الحكومي في مختلف المجالات والقطاعات الحيوية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد محمد القرقاوي خلال اللقاء، أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، حريصة على توسيع دائرة الشراكات الاستراتيجية مع الدول الصديقة وحكومات العالم للارتقاء بعمل الحكومات وتعزيز حياة المجتمعات.

وقال إن توقيع مذكرة التعاون في مجال تبادل الخبرات الحكومية مع حكومة جمهورية أذربيجان، يمثل محطة جديدة ومهمة لبرنامج التبادل المعرفي الحكومي الذي أطلقته دولة الإمارات، ترجمة لرؤى قيادتها بأهمية مشاركة التجارب وقصص النجاح ونماذج العمل المبتكرة في مختلف مجالات العمل الحكومي.

وتركز اتفاقية التعاون الثنائي في مجال تبادل الخبرات الحكومية، التي وقعها محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، وأولفي مهدييف رئيس الوكالة الحكومية للخدمة العامة والابتكارات الاجتماعية في جمهورية أذربيجان، على 8 محاور تشمل: التميز الحكومي، والخدمات الحكومية، وبناء القدرات الحكومية، والتنافسية والإحصاء، والسياسات والاستراتيجيات، والأداء الحكومي، والمسرعات الحكومية.

حضر توقيع الاتفاقية عبد الله ناصر لوتاه مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء في وزارة شؤون مجلس الوزراء، ومحمد مراد البلوشي سفير دولة الإمارات لدى جمهورية أذربيجان، وعدد من المسؤولين في حكومة أذربيجان.

ويهدف التعاون الثنائي إلى مشاركة وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة لحكومتي البلدين في مجالات تطوير العمل الحكومي وتحديث منهجياته، بما يسهم في تعزيز كفاءة منظومة العمل الحكومي، والارتقاء بمستويات الجاهزية للمستقبل وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات.

وأكد محمد القرقاوي أن التعاون الثنائي بين حكومتي الإمارات وأذربيجان يترجم رؤى وتوجهات قيادة دولة الإمارات لتبادل المعرفة، ومشاركة قصة نجاح حكومة الإمارات التي تمكّنت خلال خمسين عاماً من تطوير نموذج عمل مرن وفعال، انعكس إيجاباً على حياة المجتمع.

وقال إن الشراكة تشكل امتداداً للعلاقات الوثيقة بين البلدين الصديقين، وخطوة هادفة لتعزيز نموذج التعاون الإيجابي في تحديث العمل الحكومي، وتبادل المعارف والخبرات ومشاركة منهجيات العمل المرنة والاستباقية التي طورتها حكومتا البلدين، ضمن نموذج متكامل للشراكة الهادفة لتحسين حياة المجتمع.

من جهته، قال أولفي مهدييف: «إنّ اتفاقية التعاون سيكون لها دور فعّال في تعزيز التعاون بين دولتينا ومؤسساتنا الحكومية، خاصة في ظل العلاقات المتينة بين البلدين، وسنقوم بمشاركة تجربة أذربيجان في مراكز الخدمة «أسان» مع الجانب الإماراتي، كما ستقوم دولة الإمارات بمشاركة خبراتها في برنامج «المسرعات الحكومية» معنا».

وأضاف مهدييف: «من خلال هذا التعاون البنّاء في مجالات التحديث والخدمات الحكومية وتطبيق الابتكارات الاجتماعية في العمل الحكومي، سنضع أسساً راسخة لتطورنا المشترك ونجاحنا المستقبلي».

وستعمل الحكومتان خلال المرحلة المقبلة على تشكيل فرق عمل مشتركة، بهدف تعزيز التكامل والتنسيق الحكومي.

وتتمتع دولة الإمارات بعلاقات متميزة مع جمهورية أذربيجان، في المجالات الاقتصادية والتجارية، وفي قطاعات الطاقة

والاستدامة وغيرها، وتعد الإمارات الشريك التجاري الرئيسي لأذربيجان، إذ بلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين نحو 2.4 مليار درهم في عام 2021، مقارنة بنحو 1.8 مليار درهم في 2020، فيما يرتبط البلدان بعلاقات نشطة من خلال الاستثمارات في مشاريع مختلفة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©